المكتبة اللغوية

شرح نكت ابن هشام المصري

من قواعد الإعراب

تأليف

ابن جماعة

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله أبو عبد الله الكناني الحموي ثم المصري الشافعي

(ت ٨١٩ هـ)

تحقيق ودراسة

السيد أحمد محمد عبد الراضي

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

الطبعة الاولى
1430هـ-2009
حقوق الطبع محفوظة للناشر
الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
526 شارع بورسعيد – القاهرة
25938411-25922620 / فاكس: 25936277
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

بن هشام،عبد الله بن يوسف بن احمد ،1309-1360
شرح نكت ابن هشام المصرى من قواعد الاعراب
تاليف/صح(شرح) :ابن جماعة محمد بن ابى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابو عبد الله الكنانى الحموى المصرى الشافعى
القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية ،2009
90ص ، 24 سم
تدمك : 978-977-341-451-1
1-اللغة العربية –النحو
ا- بن جماعة ، محمد بن ابى بكر بن عبد العزيز ،1349-1416
ب- عبد الراضى، السيد احمد محمد (محقق ودارس)
- العنوان

ديوى:415.1

رقم الايداع: 20671

بسم الله الرحمن الرحيم

« وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا »

((طـه: ١١٤))

إهداء

إلى روح جَدِّي الطاهرة

الحاج/ محمد عبد الراضي محمد عوض

أهدي باكورة أعمالي

داعيا المولى – عز وجل أن يتغمده بعظيم عفوه ، وواسع رحمته ، وأن يدخله فسيح جنته

هذا كتاب شرح ابن جماعة، وهو العلامة عز الدين محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم ابن سعد الله بن جماعة الحموى الشافعى، المتوفى سنة ٨١٩ هـ . على قواعد الإعراب لابن هشام.

نسخة ضمن مجموعة فى مجلد بقلم معتاد سطرتها ١٩ سطراً من ورقة ٨١ - ٩٦ ، ٢١ سم

(٥١٩) ٣٣٤٥

وقف هذا الكتاب
الحاج احمد بن المرحوم الشيخ
خليفة الشويري وجعل
مقره وشرط
بخطه حرر وقفه
جزاه الله تعالى
خيرا امين
امين

مصوصية
(٥١٩)

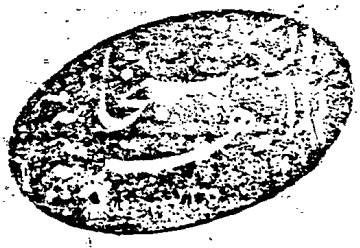

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ الامام العالم العلامة وحيد دهره وفريد
عصره ابو عبد الله عز الدين بن جماعة الكناني الشافعي
احمد الله على ما خص به النوع البشري من فصاحة اللسان
وقوة البيان وبراعة الجنان وصلى الله وسلم على افضل العرب
والعجم وعلى اله الاطهار وصحبه الاخيار والتابعين لهم
الابرار هذا شرح لطيف وضعته على القواعد وعلى الله
الاتكال واليه المرجع والمآب ص هذه نكت يسيرة ش
هذا اسم اشارة وحده كما قال العلامة ابن الحاجب ما وضع
لمشار اليه واعلم انه لابد للاسم الاشارة حاضر او من هو في حكمه
تقول اكلت هذا الرغيف ولم يحاضر قلت هو في حكمه
ص اختصرتها ش الاختصار تقليل اللفظ وتكثير المعاني
ص من قواعد ش القاعدة حدها القانون الكلي
المنطبق على جزئياته لتعرف احكامها به ص الاعراب ش
الاعراب له معنيان لغوي ويقع على اوجه احدها البيان
ومنه اشتق العرب عن نفسها وثانيها التحسين والتجميل
وثالثها الازالة واصطلاحي وهو تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا ص الباب ش
حد الباب الموصل الى المقصود ص الاول ش حد الاول ما سبق

غيره

عبره الى الوجود ونقيضه الاخر ولا يشترط لتحققه الثاني ص
في الجمل شرح الجملة ما وضع لافادة نسبة تامة بين الجملة والكلا م
عموم وخصوص مطلقا والجملة اعم مطلقا والكلام اخص مطلقا
ص وفيه اربع مسايل شرح المسالة مطلوب يبرهن عليه في العلم
ص الاولى ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة شرح مثاله زيد
قايم هو لفظ لانه هوا معتمد على مقاطع الحروف ومفيد لان فيه
نسبة القيام الى زيد وتسميته بالكلام والجملة لصدوقه بما
علية تنبيه اللفظ حده الهوا الخارج من الصدر المنقطع
بالنفتين واللسان المتكيف الى الحروف والاصوات ص وان
الجملة اسمية ان بدات باسم نحو زيد قايم وفعلية ان بدات
بفعل نحو قام زيد شرح الاسمية ما صدرت باسم سوا ختمت
به نحو زيد قايم اوختمت بالفعل كزيد قام والفعلية
ما بدات بالفعل ليس الا نكتة الاسمية تدل على الثبوت
والاستمرار والفعلية على التجدد والانقطاع تنبيه
الجمهور على ان الاسمية اشرف وذهب احمد بن محمد الحمدي شارح
المصباح الى ان الفعلية اشرف قلت وفيما قاله نظر تنبيه
الجملة الندائية فعلية لان التقدير ادعوا زيدا والجملة الاستفهامية
فعلية ان كانت ما بعد اداة الاستفهام فعلا واسمية ان كان
اسما والجملة الشرطية فعلية لان اداة الشرط لا يقع بعدها

صفة له من وزايدة للتوكيد على هذا اربع معان في حرفيتها
من نحو فبما رحمة من الله سر هذا مثال الزايدة اعرابه الباء حرف
جر زايدة للتوكيد رحمة مجرور بالباء من الله جار ومجرور
متعلق بمحذوف تقديره كاين او استقر برحمة خبر متعلق
بلنت لهم فدره مع التوفيق كافية ان شا الله تعالى شي
التوفيق وحده خلق قدرة الطاعة في العبد والخذلان
ضده وحده خلق قدرة المعصية في العبد تم
والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم كثيرا
وابدا ابدا الى يوم الدين
وانت سبحانه
وتعالى
اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين: سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد فإن تراث الأمة – أي أمة – جزء من حضارتها، لذا فإن الاهتمام بهذا التراث، والنهوض به طريق إلى النهوض بالحضارة، وطريق إلى ازدهارها.

وما أمس الحاجة بالأمة الإسلامية إلى النهوض بحضارتها كي تواكب تلك الحضارات الأخرى، وتجاريها في تطورها، خاصة في ظل هذه الأزمات التي تمر بها أمتنا الإسلامية، والصراع القائم بين الحضارة الإسلامية، والحضارت الغربية، التي يحاول أصحابها هدم الحضارة الإسلامية، ويروجون لذلك بعدم وجود جدوى من اللغة العربية، ومن ثم التراث العربي القديم.

وهذا المخطوط – الذي عثرت عليه في دار الكتب المصرية – عنوانه : (شرح ابن جماعة على النكت لابن هشام)، وهو كتاب قيم، امتاز بسهولة الأسلوب، وسلاسته، كما امتاز بالإيجاز غير المخل، وقد قمت بتحقيقه حسب ما يتطلبه منهج التحقيق العلمي الحديث الذي اتفق عليه المحققون المحدثون.

ولا أدعي لهذا التحقيق سلامته من الأخطاء، أو كماله، فالكمال لله وحده، فهذه هي تجربتي الأولى في مجال التحقيق، فإن أكن أصبت فهذا

توفيق من الله- عز وجل، وإن تكن الأخرى فحسبي أني اجتهدت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت، وإليه أنيب.

« ربَّنَا لا تُؤاخِذْنا إنْ نَسِيْنا أوْ أخْطَأْنا »

« وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم »

السيد أحمد محمد عبد الراضي

تمهيد

يجدر بنا بين يدي هذا الكتاب أن نعرض لترجمة وافية عن ابن جماعة، ثم ترجمة موجزة عن ابن هشام، ثم نتعرض لوصف المخطوط، وتوثيق عنوان المخطوط وموضوعه، وتوثيق نسبته إلى صاحبه، ومنهج ابن جماعة فيه، ومذهبه النحوي، وما قمنا به من عمل تجاه هذا المخطوط ليخرج في هذه الصورة.

أولا- ترجمة ابن جماعة.

- **اسمه ، ولقبه ، وكنيته:**

هو: محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله أبو عبد الله الكناني الحموي ثم المصري الشافعي المعروف بابن جماعة .

- **مولده ونشأته وطلبه للعلم، وشيوخه، وتلاميذه:**

اختلفت كتب التراجم في سنة ولادته، فقد جاء في هدية العارفين ، ومعجم المطبوعات، وبغية الوعاة أن سنة ولادته ٧٥٩هـ، ولكن الزركلي خالف في ذلك فذكر أن ولادته كانت سنة ٧٤٩هـ، وواضح أن الفرق بين التاريخين كبير، ولكن الراجح أن ولادته كانت سنة ٧٥٩هـ، إذ إن السيوطي يروي أنه وقف له على كراسة سماها: (ضوء الشمس في أحوال النفس)، وقد ترجم ابن جماعة في هذه الكراسة عن نفسه، فذكر أن مولده سنة ٧٥٩هـ، وكانت ولادته بالينبع (على شاطيء البحر الأحمر)، وأصله من حماة، وقد انتقل إلى القاهرة، وسكنها، وتلقى فيها

العلم على كبر، حيث تتلمذ لابن خلدون، والسراج الهندي، والضياء القرمي، والمحب ناظر الجيش، والخطابي، والتاج السبكي، والسراج البلقيني، وغيرهم،وكان قد سمع الحديث على جده، والبياني، والقلانسي، والعَضي، وأجاز له أهل عصره: مصرا، وشاما.

ويتضح من كثرة شيوخه أنه كان موسوعيا، فقد أتقن كثيرا من العلوم، مثل: الفقه، وأصوله، والتفسير، والحديث، وعلم الكلام، والجدل، وعلم الخلاف، وعلم النحو، والصرف، واللغة، والبيان، والبديع، والمعاني، والمنطق، والهيئة، والحكمة، والطب، والفروسية، وغيرها من العلوم، حتى قال عن نفسه: " أعرف ثلاثين علما لا يعرف أهل عصري أسماءها، وقال فيه ابن حجر:

وكانَ مِنَ الْعِلُومِ بِحَيْثُ يُقْضَى ... لَـهُ فِـي كُـلِّ فَـنٍّ بِالجَمِيـعِ

كما برع في سائر الفنون، حتى صار المشار إليه في الديار المصرية في فنون المعقول، والمفاخر به علماء العجم في كل فن، والعيال عليه.

وقد أخذ عن ابن جماعة جمع جم، فيهم الشيخ ركن الدين عمر بن قديد، والكمال بن الهمام، والشمس القاياتي، والمحب الأقصرائي، وحافظا العصر: ابن حجر، وقاضي القضاة: علم الدين البلقيني، وخلائق، كما روى لنا عنه الجم الغفير.

- **أخلاقه:**

ذكرت كتب التراجم أنه كان متنحيا عن بني الدنيا، تاركا للتعرض للمناصب، بارا بأصحابه، مبالغا في إكرامهم، يمشي في مواضع

التنزه، ولم يحج أو يتزوج، وكان لا يُحْدِث إلا توضأ، وكان يحب المزاح والفكاهة.

- **مؤلفاته:**

ترك ابن جماعة الكثير من المؤلفات، وتروي كتب التراجم أنها جاوزت الألف، وعلى الرغم من هذا الجم الغفير من المؤلفات فإن المترجمين له ذكروا أنه لا حظّ له من التأليف.

ومعظم مؤلفاته ما بين شروح مختصرات وحواشٍ، ومن هذه المؤلفات:

١- شرح جمع الجوامع، ونكت عيه.
٢- ثلاث نكت على مختصر ابن الحاجب.
٣- حاشية على شرحه للجاربردي.
٤- حاشية على متن المنهاج.
٥- حاشية على الألفية لابن الناظم.
٦- حاشية على التوضيح لابن هشام.
٧- حاشية على المغني لابن هشام.
٨- ثلاثة شروح على القواعد الكبرى لابن هشام، وثلاث نكت عليها.
٩- ثلاثة شروح على القواعد الصغرى، وثلاث نكت عليها.
١٠- حاشية على الألفية.
١١- مختصر التلخيص.
١٢- حاشية على شرحه للسبكي في المعاني والبيان.
١٣- نكت على المهمات في الفقه.
١٤- شرح علوم الحديث لابن الصلاح.

١٥- مثلث في اللغة.

١٦- الأنوار في الطب.

١٧- الأمنية في علوم الفروسية.

وغير ذلك من مؤلفات في مختلف العلوم والفنون.

- **وفاته:**

توفي ابن جماعة بالقاهرة بسبب الطاعون في جمادى الآخرة سنة ٨١٩هـ[١].

ثانيا - ترجمة ابن هشام:

أسهبت كثير من الكتب في الترجمة لابن هشام، سواء في ذلك كتب التراجم، أو الكتب التي ألفت عن ابن هشام، أو الكتب المحققة له، لذا فإننا سوف نوجز في الترجمة له محيلين إلى تلك المراجع:

فهو: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين بن هشام، من أئمة العربية، ولد بالقاهرة سنة (٧٠٨)هـ، وتوفي بها عام (٧٦١)هـ، [٢].

---

[١] انظر ترجمته في: بغية الوعاة ١/ ٦٢ – ٦٦ ، وشذرات الذهب ٧/ ١٣٩ ، وهدية العارفين ٢/ ٤٣ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٦٥ ، والأعلام للزركلي ٦/ ٥٦ ، ٥٧ ، .

(٢) انظر ترجمة ابن هشام في: الدرر الكامنة: لابن حجر، جـ٢، ص٤١٥- ٤١٧، والنجوم الزاهرة: لابن تغري بردي، جـ١٠، ص٣٣٦، وبغية الوعاة: للسيوطي، ص٢٩٣- ٢٩٤، وشرح التصريح على التوضيح: للشيخ/ خالد الأزهري، جـ١، ص٥، والأعلام: للزركلي، جـ٤، ص١٤٧ ومقدمة كتاب: نزهة الطرف في علم الصرف: للدكتور/ أحمد عبد المجيد هريدي: ص٧ وما بعدها.

أخذ النحو عن مشاهير عصره، مثل شهاب الدين أبي الفرج المعروف بابن المرحل (ت/٧٤٤)،وتاج الدين الفاكهاني (ت/٧٣١)، وتاج الدين التبريزي، وسمع من أبي حيان الأندلسي ديوان زهير بن أبي سلمى[١].

ومن تلاميذ ابن هشام: نجله/ محب الدين، وابن الملقن، وعبد الخالق بن الفرات، وغيرهم[٢].

ومن مصنفاته[٣]:

١. الإعراب عن قواعد الإعراب، ويعرف أيضا بالقواعد الصغرى، والمقدمة الصغرى، وقد اختصر ابن هشام هذا الكتاب، ويعرف هذا المختصر باسم: (النكت)، و(نبذة مختصرة في قواعد الإعراب)، و(الموارد إلى عين القواعد)، وهذا المختصر هو الذي شرحه ابن جماعة – كما سنبين ذلك فيما بعد- إن شاء الله.
٢. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك.
٣. تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد.
٤. الجامع الصغير (في النحو).
٥. شرح شذور الذهب.
٦. شرح قصيدة (بانت سعاد).
٧. شرح قطر الندى وبل الصدى.
٨. شرح اللمحة البدرية لأبي حيان.

---

(١) مقدمة نزهة الطرف: للدكتور/ أحمد عبد المجيد هريدي ص٨؛ ومنهج ابن هشام من خلال كتابه المغني: ص٢٥، ٢٦.

(٢) منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني: لعمران عبد السلام، ص٢٧، ٢٨.

(٣) انظر مقدمة نزهة الطرف ص١٢٨ ، وما بعدها، ودور ابن هشام المصري في تطوير الدرس النحوي، د/ أحمد محمد عبد الراضي ص١٥ ، وما بعدها.

٩. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب.

١٠. موقد الأذهان وموقظ الوسنان في الألغاز النحوية والنكت الأدبية.

١١. نزهة الطرف في علم الصرف.

١٢. المسائل السُّفَرِيَّة.

١٣. الإلمام بشرح حقيقة الاستفهام.

١٤. إقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل.

١٥. الألغاز النحوية.

١٦. فوح الشذا في مسألة كذا:وهي شرح لمسألة أبي حيان: (الشذا في مسألة كذا).

١٧. رسالة في قوله تعالى: {لن يَستَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْداً لِّلّهِ}[1].

١٨. رسالة في الأسماء "أسماء خيل السباق".

١٩. مسألة في قوله تعالى: {إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}[2].

ثالثا: وصف المخطوط:

هذه النسخة عثرت عليها بدار الكتب المصرية، قسم المخطوطات، وهي نسخة وحيدة ضمن مجموعة في مجلد كتبت بقلم معتاد، تحت رقم (٥١٩)، من ص٨١ ، إلى ص٩٨ ، تتكون من صفحة العنوان، وسبع عشرة

---

(١) النساء: ١٧٢.

(٢) الأعراف: ٥٦.